

رئيس برلمان الأطفال سارة عزيز لـ "الثورة":

لا أحد يستمع لأصواتنا

لقاء / حسن شرف الدين

وصفت رئيسة برلمان الأطفال سارة عبدالله عزيز تجربتها البرلمانية بأنها تجربة متميزة تعرفت من خلالها أكثر عن حقوق الأطفال وكيفية الدفاع عن حقوقهم وإصالتها إلى الجهات المعنية لتنفيذها. "الثورة" التقت البرلمانية الصغيرة سارة عزيز التي ترأس البرلمان منذ العام 2012م والتي تحدثت عن تجربتها البرلمانية خلال العامين الماضيين ومدى استفادتها من التجربة.. فكانت الحصيلة التالية:

إلى الآن 14 عاما كان في كل دورة برلمان سابقة كانت في ظروف وأوضاع أمنية مستقرة.. بينما للأسف الشديد دورة البرلمان الأخيرة جاءت في ظل أزمة مرت بها اليمن، كانت الأوضاع خلال هذين العامين منهورة ولم تعمل الوزارات المعنية في هذه الحكومة لتحقيق مطالب برلمان الأطفال، كلما جاءت جهة لتلقي برلمان الأطفال تقول أن دورها دور مناصرة للبرلمان وليس دور تنفيذي، مما أضعف دور البرلمان المناصرة قضايا الطفولة في اليمن.. كان هناك تشريع في البرلمان الكبير للتصويت على قانون عدم تزويج القاصرات اللاتي لم يتجاوزن أعمارهن 17 عاما، وفجأً انقلب الموضوع ودخلوا في الأمور الدينية عرقلت مطالب برلمان الأطفال للضغط على البرلمان الكبير للتصويت على القانون.



• سارة عزيز

سياسات

\* كيف كانت علاقة برلمان الأطفال بالجهات المعنية بالطفولة كحقوق الإنسان والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة وغيرها؟  
- المجلس الأعلى للأمومة والطفولة عمله وضع سياسات من أجل حماية الطفولة وفي اليمن، وليس دوره دور تنفيذي، ويعمل المجلس جاهدا من أجل قضايا الطفولة، رغم أن رئيس الوزراء هو رئيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ولكن لا يوجد أي تعاون مع هذا المجلس من أجل أن يحقق شراكة أساسية ما بين برلمان الأطفال والحكومة من أجل الحفاظ على حقوق الأطفال في اليمن، حقيقة حقوق الأطفال في اليمن تنتزع، والجهات المعنية مثل وزارة حقوق الإنسان غير متعاونة، وتوصيات جنيف الأخيرة خرجت بأنه من الضرورة أن تكون وزارة حقوق الإنسان هيئة مستقلة عن الحكومة تماما، وإنما ما تطلبه وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور بأن تكون وزارة حقوق الإنسان هيئة مستقلة، ولكن للأسف الشديد لا يوجد تعاون، وهي تسعى إلى تحقيق ذلك.

انجازات

\* عماد مضم.. ماذا عملتم في برلمان الأطفال خلال هذان العامين تجاه قضايا الطفولة في اليمن؟  
- أغلبية الناس يظن أن مجلس برلمان الأطفال مجلس تشريعي كمجلس برلمان الكبار، لكن هذا مفهوم خاطئ، برلمان الأطفال يعمل دور مناصر لقضايا الطفولة داخل اليمن وأن يوصل أصواتهم إلى الجهات المسؤولة.. برلمان الأطفال منذ عام 2000م

هناك حقوق تنتزع من أطفال اليمن

تحديد عمر الطفل بأقل من 18 سنة أهم ما تم الاتفاق عليه في مخرجات الحوار

إلى هذا المكان لا يبدافعوا عن قضايا الطفولة، كان تفاعل جميع أعضاء برلمان الأطفال تفاعل قوي وحاسين بالمسؤولية تجاه أقرانهم من الأطفال الذين يشكلون 50% من سكان اليمن، ولكن يعكس الضوء على الجهات المعنية التي لم تكن داعمة للمطالب برلمان الأطفال.

\* ما هي القضايا الخاصة بأطفال اليمن التي يجب على الحكومة التركيز عليها خلال الفترة القادمة؟  
- بما أننا الآن بعد اختتام مؤتمر

الحوار الوطني الذي خرج بوتيفة.. وتأتي قضايا الطفولة ضمن فريق الحقوق والحريات، وبرلمان الأطفال قابل في إحدى جلساته أروى عثمان، وقد أثير في فريق الحقوق والحريات أن الطفل يكون عمره إلى 18 سنة، هذا في القانون المحلي ليتم صياغته في الدستور، وكذلك تعريف زواج الصغيرات والأطفال من كان أعمارهن أقل من 18 سنة وتجرى كل ما يخالف.. الآن تبدأ صياغة الدستور تتضمن حقوق الأطفال في الدستور.

استفادة

\* ممكن تحديثنا عن استفادتك من هذه التجربة.. من ناحية القدرات والمهارات؟  
- تجربة برلمان الأطفال متميزة.. استفدت منها كثيراً، هناك حقوق تنتزع من أطفال اليمن، حاولنا رفعها محليا وعالميا وهي تجربة فريدة من نوعها، وأنتخب بوضوح إلى هذه المرحلة بأن أكون أول رئيسة برلمان للأطفال، كنا ننتمى لتقديم الأفضل لأطفال اليمن.. كما كان لنا مشاركات خارجية في جنيف والولايات المتحدة الأمريكية.. حيث مثلنا أطفال اليمن تمثيلا لاثقا باليمن.. وأتمنى خروج الدورات القادمة لبرلمان الأطفال بمخرجات جيدة بما يحق به أحلام أطفال اليمن. \* أبرز العوائق التي واجهتكم خلال فترة البرلمان؟  
- هناك صعوبات مالية بالإضافة عدم تعاون الجهات المعنية وعدم وجود آلية حقيقية لنقل مطالب الأطفال والتخاطب مع الجهات المعنية بقضايا الطفولة.

تطلعات

\* بعد هذه التجربة.. ما هي تطلعاتك للمستقبل؟  
- تنتمي أن يتم الاهتمام بأعضاء برلمان الأطفال الذين انتهت فترتهم، وهناك مشروع مع المدرسة الديمقراطية وهو مشروع قادة المستقبل، وأعتبر أن هذا المشروع غير كاف للاهتمام بهم.. تنتمي من الحكومة دعم الطفولة وتأهيلهم تأهila حقيقيا.. وأتمنى أن يكون برلمان اليمن تابع للحكومة لمناقشة قضايا الطفولة وإيجاد الحلول وتنفيذها، وعدم الإكتفاء بالصدار البيانات.. مستقبل اليمن في أيدي أطفال اليمن.

29 توصية لخلق الوظائف

"الوظيفة الجيدة يمكنها تغيير حياة المرء، ويمكن للوظائف المناسبة أن تغير مجتمعات بأسرها" هكذا يمكن العمل في بيئة متخمة بالصراعات والنزاعات المدمرة للإنسان والتنمية. وامام اليمن خلال المرحلة القادمة مهمة شاقّة لمحاربة البطالة واستيعاب الشباب والخريجين من خلال خلق الوظائف التي يمكن ان تشعر هذه الشريحة الواسعة في المجتمع بالأمان والثقة بمستقبل واعد.



• إنغريد أندريسن • أحمد لقمان • أمة الرزاق خُدم

الثورة / محمد راجح

يشكل توفير الوظائف وفرص العمل ركيزة أساسية للتنمية، حيث يتجاوز مردودها كثيرا ما ندره من دخل، بالإضافة إلى الأهمية الكبيرة للوظائف في الحد من الفقر، وإزدهار المجتمع، وتوفير بدائل عن أعمال العنف للشباب.

في هذا الصدد اجتمع وزراء وممثلون عن المنظمات الدولية، وخبراء من القطاع الخاص والقطاعات العمالية، في العاصمة السعودية الرياض بمشاركة واسعة من اليمن، لمناقشة التحديات والحلول المتعلقة بسبل الوصول إلى سوق العمل، وصرامة الهياكل الاقتصادية، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية.

واختتم المنتدى النوعي الهام ببثني "إعلان الرياض" الذي يقدم 29 توصية بشأن السياسات الآيلة إلى دعم خلق الوظائف، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية، وتحسين آليات الحوار الاجتماعي، كما يحث الإعلان اليمن ومختلف الدول والجهات الموقعة عليه على تبني إصلاحات شاملة تؤدي إلى بناء رأسمال بشري من النشأ الأكثر فقراً وضعفاً، وتساهم في النمو الاقتصادي، وتعزيز الرخاء المشترك. كما ينادي الإعلان بالعمل لحل أزمته البطالة والتمهيش من خلال التعاون بين الحكومة، والمنظمات الإقليمية والدولية، والقطاع الخاص.

خطوات

تدعو إنغريد أندريسن، نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: اليمن إلى اتخاذ العديد من الخطوات الإيجابية لمعالجة قضية البطالة بين الشباب وتوسيع نطاق الوصول إلى نظم الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين، لان معالجة البطالة والإقصاء الاجتماعي ما زال يشكل تحدياً كبيراً في بلاد

في المنظمة اليمنية للتنمية المؤسسية على دور النمو القوي بقيادة القطاع الخاص في خلق الوظائف، حيث أن الوظائف التي تحقق أقصى فائدة للتنمية يمكنها حفز دورة قوية وفاعلة من النمو. ويرى ضرورة وضع أساسيات قوية بما في ذلك تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، وإيجاد بيئة مواتية لأنشطة الأعمال، وبناء رأس المال البشري، وسيادة القانون، ويقول: يجب ألا تصبح سياسات العمل عقبة أمام خلق الوظائف، وتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الأشد ضعفاً وحرماناً في المجتمع.

ويؤكد أهمية قيام الحكومة بتحديد الوظائف التي يمكن أن تعود على التنمية بأقصى فائدة في ظل الأوضاع الخاصة بالبلد، وإزالة العقبات التي تمنع القطاع الخاص من خلق المزيد من هذه الوظائف. وتقتضي الضرورة كي يتمكن المجتمع من التصدي لمشكلة البطالة بين الشباب توفير المهاتر اللازمة لاحتياجات سوق العمل، وتحقيق تكافؤ الفرص في إجراءات الدخول إلى الأسواق.

مثل اليمن. وتحتل اليمن باستمرار مراتب أعلى من أي منطقة أخرى فيما يتعلق بنسب البطالة، وهي تعكس بشكل كبير أعداد العاطلين عن العمل من الشباب والنساء، يضاف إليهم الأفراد غير النشطين والعاطلين عن العمل، فإن نسبة البطالة تصل إلى ما يزيد عن 50%.

وتقول أندريسون أن أكبر الأصول المتاحة لأي اقتصاد هو بشري، ولهذا فإن بلد مثل اليمن لديه نعمة من الشباب الصغار، المعتمدين بالحيوية، والمتميزين، والرائجين في العمل ممن يريدون المشاركة في تشكيل مجتمع الغد من خلال المشاركة الفعالة في سوق العمل وعالم الأعمال".

من جانبه يؤكد أحمد لقمان، مدير عام منظمة العمل العربية أن معالجة البطالة، وهي أمر مهم لتحقيق الاستقرار السياسي والتماسك الاجتماعي، تتطلب اهتماماً وانتباهاً أكبر، كما تحتاج إلى مراجعة فورية لأنماط التنمية وخيارات التدخل المختلفة الخاصة بها.

فوائد

يشهد الدكتور عبداللطيف المقطري المستشار الإداري



تمكين

يشير تقرير لنامم المتحدة إلى أن معدلات الفقر تتخفف كلما تمكن الناس، من خلال العمل، من الخروج من براثن الفقر والمعاناة. ويرى التقرير أن مستوى الكفاءة يزداد كلما صار العمال أكثر إتقاناً لأعمالهم، وكلما ظهر المزيد من الوظائف المنتجة واختفت تلك الأقل إنتاجية. وتزدهر المجتمعات كلما تشجع الوظائف التنوع الثقافي للعمالة، وتوفر بدائل عن الصراع.

تدعو

في هذا الخصوص ترى الأمم المتحدة التي تتابع عن كتب أوضاع التنمية ومقتراتها بحسب ما ورد في التقرير أن من الأهمية بمكان أن تحافظ الحكومات على علاقة طيبة مع القطاع الخاص الذي يوفر 90 في المائة من جميع الوظائف، ولذلك، ينبغي العمل على تهيئة أفضل السبل اللازمة لمساعدة الشركات والمؤسسات الصغيرة على النمو فالوظائف تبعث الأمل في الحياة.

يشهد

ويؤكد التقرير على أن الوظائف ذات المردود الإنمائي الأكبر هي تلك التي ترفع من مستويات الدخل، وتساعد المجتمع على الاضطلاع بوظائفه بشكل أفضل، وترتبط الاقتصاديات بالأسواق المالية، وتحافظ على سلامة البيئة، وتجعل للناس مصلحة في الحفاظ على سلامة مجتمعاتهم، كما أنها أفضل ضمانة ضد الفقر والمعاناة.

مبدعون

"الاكيلي" نموذجاً: التأهيل العلمي مفتاح رئيسي للإبداع

كان وأفت الأكيلي من بين المتحدثين في أحدث نسخة لمؤتمر "تيدكس صنعاء" ضمن مجموعة من المبدعين تحدثوا حول تجاربهم وسيرتهم الإبداعية والريادية والتغلب على الصعوبات والمشاكل والظروف التي واجهتهم في شتى مجالات حياتهم.



• رأفت الأكيلي

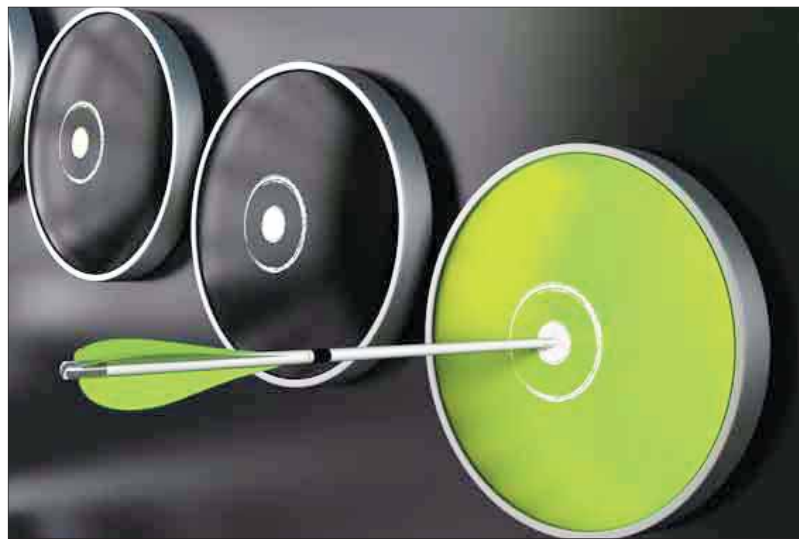
هذه النخبة من المبدعين تؤمن بالأفعال التي تحدث التغيير، وأن الفكرة لا يجب أن تظل حبيسة عند صاحبها بل يجب أن تتنقل إلى الناس لتلهمهم.

حصل رأفت الأكيلي على درجة البكالوريوس في أنظمة المعلومات من سايت بوليتكنيك في كالجاري، كندا وعمل بعدها مع شركة أي بي بي أم في كندا لمدة أربع سنوات حيث كان مسؤولاً عن حسابات العديد من الشركات العالمية مثل شركة سوني وشركة استرازينكا، وانتقل بعدها إلى مدينة مونتريال حيث حصل هناك على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة إتش إي سي في مونتريال.

ولو محدود، لتمكينهم من الاختيار بدلا من إجبارهم على الاستعانة بخدمات لا يتحصلون عليها، ويرى خبراء أن عدة عوامل تؤثر على مستوى العدالة الاجتماعية ومنها التعليم، وتفاوت الأجر، وبعض السياسات مثل أنظمة المعاش والدعم والضرائب.

دعم

يقترح "فرجان" أن يتم منح الجميع دعم نقدي



وذكر على سبيل المثال، من يلتحقون بالتعليم الجامعي هم الطلبة من الأسر الأيسر حالا لقدرتهم على إلحاق أولادهم بتعليم ثانوي أكثر جودة، مما يمكن هؤلاء الطلبة من تحقيق اشتراطات دخول الجامعات، مشددا على أن المستفيدين من النظام الحالي سيقاومون أي محاولات للتغيير.

مؤكدين أن فتح باب فرص الترتي الاقتصادي، وإقامة مشاريع ناجحة، يعد أهم مدخل لتغيير حياة الفقراء ومحدودي الدخل.

خدمات للأغنياء فقط!!

الثورة / تنمية بشرية  
توصل خبراء إلى حقيقة صادمة في توجيه الخدمات الاجتماعية وأهمها التعليم والصحة وخصوصا في الدول النامية ومنها اليمن، حيث تستهدف هذه الخدمات الأغنياء فقط ولا يستفيد منها الفقراء إلا بنسب ضئيلة. واستعرض خبراء دوليون تجارب مختلفة لتطبيق العدالة الاجتماعية، وبعد دراسة مستفيضة مستندة لأرقام واحصائيات واقعية وجدوا أن الفقراء يعانون بشكل كبير في الحصول على الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وغيرها والتي يستحوذ عليها الأغنياء.

حقوق

على الرغم من أن الدساتير تكفل حق الحصول على خدمات مثل التعليم والرعاية الصحية والمياه النظيفة من أجل حماية حقوق الفقراء، فإن الأغنياء هم الأكثر استفادة من تلك الخدمات، حيث تشير الإحصائيات إلى أن الغالبية من الأطفال صحيح يدخلون التعليم الأساسي، فإن الأغنياء فقط هم الذين يستمرون، بينما يتسرب الفقراء. وبحسب كبير الاقتصاديين والبنك الدولي شانائاتان فرجان فإن توفير تلك الخدمات يحمل الحكومة تكاليف باهظة، ورغم ذلك فإن من تحاول الحكومات حمايتهم لا يحصلون عليها.

حقيبة التدريب

بسط حياتك لتعزيز إنجازاتك

يبحث الكثير من المنخرطين في سوق العمل عن مختلف الوسائل والاساليب التي تؤهلهم لفرض النجاح وتحقيق إنجازات في أعمالهم تزيد من إنتاجيتهم وتطوير أعمالهم.

وتركزت في هذا الصدد ثلاثة برامج تدريبية متخصصة في المهارات العلمية والمهنية لتطوير أداء فئات مختلفة في الأجهزة الادارية لقطاع الأعمال والأنشطة الخاصة، حيث استهدفت ربط الجوانب الحياتية للعامل أو الموظف بالعملية وكيف يمكن تنمية هذه الجوانب لتحقيق الانجازات في الاعمال.

ويقول خبراء في هذا السياق: إذا أعنت النظر إلى الأشخاص الذين ينجزون الكثير في حياتهم، ستجد أن الحياة التي يعيشونها هادئة نوعاً ما وبالطبع، يكون لديهم الكثير من الأمور الواجب إنجازها في وقت قصير. ومن المؤكد أن عليهم التعامل مع الأشياء غير المتوقع حدوثها طوال الوقت، مثل: أزمة مع أحد المتعاملين معهم بوقت تكون صعوبات في الطقس، أو مشكلات تقنية غير متوقعة، لكنهم لا يجعلون حياتهم أصعب مما هي عليه في الأحوال جميعها، كما يحاولون ألا يتروكوا الأشياء للحظ فقط.

ويضع خبراء مجموعة من المقترحات التي يجب عليك كامل التوقف عندها كثيرا لتبسط حياتك وتحقيق إنجازاتك في عملك وزيادة إنتاجيتك. أهمها ما يقول خبراء التنمية البشرية: كن مدبرا وذكيا، وإذا كنت تعلم أن الوصول إلى المطار والانتهاج من الإجراءات الأمنية سيستغرق 75 دقيقة، لا تترك لنفسك 70 دقيقة للوصول إلى البوابة، وبالمثل، فإذا كنت على علم بأن يوم غد سيكون عصيبا، لم لا تنظم أمورك اليوم على أكبر قدر ممكن.

كما يتطلب الأمر الاهتمام بقوائم المهام يعمل قائمة بالأمور الواجب عليك فعلها، واتبعها لتسهل حياتك، وكذا تخصيص وقت للتفكير لتنمية مدارك التركيز لديك، أيضا ستصبح حياتك أبسط إذا تمكنت من إحضار مندوب يقوم بالمهام عنك.

بحسب هولا الخبراء: لا يمكن لأي من هذه الأفكار أن يضمن نجاحك، لكن بإمكانها أن تساعدك كي لا تقف في طريق نفسك وتزيد حياتك تعقيدا.

مفاجأة.. أنت ماركة تجارية!

محمد عواد  
استيقظت صباحاً وبدأت بالاستماع إلى إحدى محاضرات روبن شارما أحد الرائدین الجدد في مجال تنمية الذات، لفت انتباهي في جملة قال فيها أن كل إنسان منا يستطيع أن يكون ماركة تجارية مميزة، والمطلوب فقط أن نبتكر ونطور لنكون كذلك!

انتهت المحاضرة وبقيت الجملة في البال لأكتب عنها، تخيلت نفسي ماركة تجارية فعلا والناس

حاصل مؤخرًا على شهادة ماجستير ثانية بعد أن حاز على منحة تشفندغ-وايدنفيلد لدراسة الماجستير في السياسات العامة في كلية بلافانتك للحكومة في جامعة أكسفورد البريطانية.

وتشمل تجربته العملية في منظمة التجارة العالمية في جنيف كجزء من برنامج الماجستير حيث كان عضوا في الفريق المسؤول عن عملية انضمام العديد من الدول مثل اليمن، والجزائر إلى المنظمة. بالإضافة إلى حياته المهنية، فقد نشط رأفت في مجال تنمية الشباب منذ 2004، وهو أحد مؤسسي منظمة "نبن" اليمن التي تعمل في مجال اشراك الشباب في السياسات العامة. وقد مثل رأفت اليمن كمتحدث في العديد من الفعاليات حول العالم كان اخرها حوار الشباب المنعقد في صندوق النقد الدولي بواشنطن.

حكيم.. الخ؟"، اعرف ما هي صفات ماركتك الشخصية التجارية واحرص على التألق في هذه الصفات.

طريقة التفكير كماركة تجارية ليست قالباً وحيداً للتفكير كي تطور أنفسنا، لكنه بالتأكيد قالب جيد يساعدك عندما تشعر بأن تطورك قد توقف، فأنا مؤمن بأن التسليح بعدة قوالب هو الحل كي نستمر في تطوير ذاتنا.

فقط حاولوا تجريب هذا القالب ليوم واحد وتشعروا بقوته!

غسلته بسرعة حتى يقال عن جهة عملي نظيفة منظمة، ورغم أنني أحب الإبتسام دوماً لكن اليوم كنت حريصاً على الإبتسامة أكثر لتكون ماركتي التجارية بشوشة، حاولت أن أكون أفضل لأكون "ميكروسوفت" البشر على سبيل المثال!

المراكات التجارية تحتاج لأن تختار مكانة تتوضع فيها، وأنت مطالب بهذا أنت، فلو تم ذكر اسمك في جماعة تعرفك بماذا يجب أن يعرفوك؟ .. "موظف نشيط ومخلص أم تريد أن تكون موظفاً مطيعاً؟"، أصداؤك سيصفونك بقولهم "مضحك أم شخص